



أن هذه الصحيفة تحتوي على حوادث سياسية ومحلية وتجارة

### ثمرات الفنون

١٢	بيروت ولبنان عن سنة واحدة	فرنك
٨	. . . عن ستة أشهر	
١٥	في سائر الممالك المحروسة مع أجره البريد	
٩	. . . عن ستة أشهر	
١٨	في جميع المحلات السائرة مع أجره البريد	
١١	. . . عن ستة أشهر	
٦	في أقطار الهند مع أجره البريد عن ستة أشهر روبيه	

ويمكن الحصول على ثمرات الفنون في الأماكن التي ليس بها وكلاء بإرسال حوالة إلى مديرها أو بإرسال طوابع البوسطة على قدر مدة الإشتراك

إن ثمرات الفنون تنشر مرة في الأسبوع فمن أرادها فليطلبها من مطبعة جمعية الفنون في بيروت الكائنة في سوق النجار فوقاني على طريق باب الدركاء. وفي الجهات من الوكلاء الذين تذكر أسماءهم في آخر الصحيفة عند وجود محل

### قيمة الإشتراك تدفع سلفاً

ثمن كل نسخة من ثمرات الفنون قرش ونصف التحارير التي ترسل إلى إدارة الثمرات يقتضي أن تكون خالصة أجره البريد ولا يصير إرجاع الرسائل لأصحابها سواء طبعت أو لم تطبع

بيروت يوم الإثنين في ٢٧ ربيع أول سنة ١٣٠٥

الموافق في ١٢ كانون الأول و ٣٠ ت ٢ سنة ١٨٨٧

### (إجمال الأحوال)

اختلفت الأقوال عن مزية زيارة قيصر الروسية إلى برلين فمنها من يذهب أن هذه الزيارة حسنت العلاقات بين الروسية وألمانيا وتناولت التدبير لحسم المسألة البلغارية الروسية المعلومة وأعجب ما جاء من أنباء هذه الزيارة ما روته جريدة كولونيا عن التقارير والرسائل السياسية المحفوظة عند حضرة القيصر وقد ادعى البرنس بسمارك أنها مزورة ونسب هذا التزوير إلى عائلة أورليان (حكام فرنسا سابقاً) ولكن البرنس بسمارك لم يقطع بهذا التزوير إذا كان القصد منه تثبيت إمارة البرنس فريديناند كوبورغ في البلغار أو جزر الروسية إلى مخالفة فعلية.

ونحن لم يكن من غرضنا البحث في أمر هذه التزويرات لاعتقادنا بقرب ظهور حقيقة ذلك لأن حضرة القيصر والبرنس بسمارك تواعدا على تحقيق ذلك والبحث الأكيد لإظهار الحقيقة وإنما غرضنا أن نقول إن خبر هذه التزويرات عجيب غريب ما كنا نتوقع أن نسمع مثلها في مثل الظروف المذكورة.

ومن الأقوال الروسية إن زيارة القيصر لبرلين لم يكن لها مزية سياسية وإنما اقتضتها مناسبة انحراف صحة أولاد القيصر وعدم إمكان عودهم إلى الروسية بطريق البحر. وقد جاء في حوادث التلغراف أن الروسية تحشد العساكر بحدود النمسا وإن النمسا تنوي إذا استمرت الروسية على حشد العساكر أن تقابلها بالمثل وهذا عمل جديد بعد مقابلة الإمبراطورين ونحن لا نرتاب أن النمسا وقفت موقف الدولة العثمانية أمام الروسية بخصوص مسائل البلقان فإن الدولة العلية كانت تتحمل تبعه مفاسد الشعوب البلغارية يوم كانت تحكم تلك البلاد مباشرة أما الآن فتود حسم المشاكل بالاتفاق مع الدول ومراقبة حقوقها بكل احتراس وهي نعم السياسة وسنرى ما يكون من عواقب مداخله النمسا في أمور البلغار لكن لا نظن أن النمسا تعتمد المكابرة وتخاطر بالدخول في حرب لا تعلم نتيجتها يدلنا على ذلك إعلانها «إنها تقابل الروسية بالمثل إذا استمرت على حشد العساكر» لأن مثل هذا القول لا يصدر عن القوى والخلاصة إن المسألة البلغارية ستحسم على سلم إن شاء الله تعالى.

انتهت أزمة رئاسة الجمهورية في فرنسا وتعين للرئاسة المذكورة الموسيو ماري فرنسوا سادي كارنو وهو نجل الموسيو لازار ايبوليت كارنو أحد مشاهير فرنسا السياسيين ومن حزب الجمهورية وقد سرت الجرائد الفرنسية بانتخابه وأملت به المحافظة على مصلحة فرنسا وقد كان من بداية عمله أنه كلف الموسيو غوبله بتشكيل الوزارة.

وسياتي بعد ذلك إتمام المداولة بخصوص التصديق على وفاق حرية ترعة السويس ثم النظر في حسم المسألة المصرية وجلاء الإنكليز عنها في أقرب أن وأملنا بحكمة

الباب العالي أن يصيب سهام آرائه الغرض ويزلل ما هو في وجه ذلك معترض إذا انقاد من يرجئ ذلك إلى الإنصاف وترك طريقة الاعتساف أما وفاق الترة فسيتم على وجه يحافظ فيه على حقوق السيادة للدولة العلية بما لا يدع مجالاً للتأويل وإرادة خلاف الظاهر وسيعقب ذلك الانجلاء إن شاء الله تعالى.

### (الأخبار المحلية)

ذكرنا في العدد الماضي انحراف صحة حضرة فضيلتلو تحسين أفندي من أعضاء محكمة التمييز المرسل من جانب نظارة العدلية الجليلة لتفتيش أحوال عدلية الولاية وقد أخذت تعاوده العافية وقد عزم على الذهاب إلى الأستانة لأجل تبديل الهواء حسب إشارة الأطباء.

في يوم الخميس قدم من الشام سعادتلو محيي الدين باشا الحسيني نجل المرحوم الأمير عبد القادر بقصد الذهاب إلى الأستانة بلغة الله السلامة في الذهاب والإياب.

قدم في يوم الجمعة عزتلو محمّد حمدي بك مدعي عمومي محكمة استئناف الولاية وسيتوجه إلى بعض المراكز لتحقيق بعض المسائل وتفتيش أمور الدوائر العدلية.

ذكر في جريدة سورية أنه بلغ مسامع حضرة ملجأ الولاية المعظم أن شركة طريق الشام قد تعدت حقوقها بأخذ رسوم عن العربات التي تسير في الطريق الممتد بين اشتورة والمعلقة بدون حق وصلاحيه وأنه علم من التشكيات المتعددة أن الشركة المذكورة تأخذ الأجرة عن البضائع التي ترسل من بيروت إلى دمشق وبالعكس وعن الركاب أيضاً زيادة عن التعريفية الأصلية ولذلك أمر دولته بتعيين لجنة مؤلفة من حضرة صاحبي السعادة مصطفى نائلي أفندي دفتر دار الولاية وحسين حلمي أفندي المكتوبي وعزتلو جبران أفندي إسبر من أعضاء مجلس إدارة الولاية لأجل فحص ما تأخذه الشركة من الأجر وتحقيق جميع معاملاتها إذا كان ذلك موافقاً لشروط مقولة الامتياز وتعرض نتيجة الفحص والتحقيق لأنظار دولته.

قالت الجريدة الرسمية في الواقع قد كثر التحدث بأن الشركة تأخذ الأجر عن البضائع التجارية والركاب بصورة مغايرة لشروط المقولة ولذلك نتمنى وعموم الناس أيضاً إجراء التدقيقات المكملة سريعاً بهذا الخصوص.

اجتمعت الهيئة المؤلفة من أعضاء المجلس البلدي ومن جهاء البلدة «التي أشرنا إليها في العدد الماضي» مع حضرة مدير شركة الماء وجرت المذاكرة بخصوص

التعريفية الجديدة ومباينتها لأحكام شروط مقولة الامتياز وبعد البحث في هذا الموضوع وعدّ حضرة المدير الهيئة الموما إليها بمخابرة إدارة الشركة في لندن ومكاشفتها بمطالب الأهالي وتمسكهم بأحكام مقولة الامتياز.

وقد علمنا أن الهيئة الموما إليها باحثت حضرة المدير من وجه أنه لا يجوز لشركة الماء التعرض لمن يكون له بيت علوي يسكن في أسفله أخوه أو أحد أقاربه بممانعة ساكن الأسفل من الانتفاع بالماء مشتركاً لعدم ورود صراحة في مقولة الامتياز تمنع انتفاع المشترك بالصورة المذكورة وقد تقررت هذه المسألة على وجه مرض لا يمس انتفاع الشركة ولا أصحاب البيوت ذات الطوابق العلوية والسفلية إذا تحقق أن صاحب البيت لا يعطي الماء بالثمن للسكان في بيته السفلي.

وبناءً على ما ذكر نؤمل من حضرة المدير إتمام وعده والتزام حدود أحكام مقولة الامتياز فيرتاح ويريح ويكتسب الثناء.

جاء من أخبار مصر أن فخامة الجناب الخديوي وجه الرتبة الثانية إلى حضرة الوجيه الماجد عزتلو محمّد أسعد بك ظلمات من تجار الإسكندرية لما له من الاستحقاق والأهلية وحسن الملك في أعماله المستقيمة فنقدم له التبريك والتهنئة بذلك ونرجو له دوام الترقى.

أعدت جريدة سورية القول بخصوص منع الأطباء الذين لم يحرزوا شهادات قانونية وكذلك الصيادلة واستألفت نظر المرجع الأعلى بتتبع الأطباء والصيادلة الذين لا يوجد بأيديهم شهادات ومنعهم عن إجراء مهنة التطبيب والصيدلة ومنع اتخاذ صيدليات مخصوصة بالأطباء.

أهدتنا إدارة مطبعة الآباء اليسوعيين تقويم البشير لسنة ١٨٨٨ ميلادية وهو مثل ما تقدمه من الإقتان وأضيف إليه هذه السنة عدة فوائد وثمنه نصف فرنك يباع في المطبعة المذكورة.

ورد التبشير بتوجيه الرتبة الثانية من الصنف الثاني على جناب الوطني النزيه عزتلو مصباح أفندي محرم معاون المدعي العمومي في محكمة بداية القدس الشريف وذلك موجب للشكر لاستحقاق الموما إليه لهذا التعطف.

بلغنا من أخبار الشام أنه صار تحويل مأمورية جناب الفطن النزيه عزتلو محمّد علي أفندي قائم مقام جماعين إلى قائم مقامية قضاء السلط وذلك لنشاط الموما إليه وإقدامه.

عين لقائم مقامية قضاء صهيون عزتلو عبد الغني بك

## «روسيا وألمانيا»

نشرت الكازيت دي كولونيا عن رسالة من برلين يلزم أن نصبر قليلاً لنعلم أهمية زيارة حضرة القيصر لبرلين ونلاحظ أولاً مسلك الحزب السلافي في الروسية أن تعطف إمبراطور ألمانيا بوسام ألمانيا العالي على الكونت شوفالوف قد استجلب الأفكار وإن يكن مثل هذا التعطف من الأمور العادية في مثل هذه الظروف ولا يخفى أن الكونت شوفالوف اشتغل كثيراً لإجراء التقرب بين الإمبراطورين وعندما دار الحديث في شهر حزيران الماضي في المحافل السياسية عن إمكان حدوث المقابلة بين الإمبراطورين كانت تعزى هذه المساعي إلى هذا الكونت الذي أمل تقرير العلائق الحسنة القديمة بين البلدين ولكن اجتهادات البنسلاف منعت من الوصول إلى هذه النتيجة واليوم أيضاً لا يوجد أمل بتحقيقها وعلى كل فإن تعطف إمبراطور ألمانيا على الكونت شوفالوف يتضمن هذا المعنى وهو إذا رغبت الروسية التقرب لا تجد مانعاً من قبل ألمانيا. ومما نستلفت النظر إليه إن الكونت شوفالوف هو الذي ترشح دائماً أن يكون خلفاً للموسيو دي جيرس في وزارة الخارجية والفكر العام يرى الآن أن الحالة وإن كانت غير مضمونة لا يمكن التخمين بسوء المنقلب إلا أن السلم مع ذلك مقرر بفضل الحالة الثلاثية. وذكرت هذه الجريدة بخصوص الأوراق السياسية التي ادعى البرنس بسمارك أنها مزورة المنسوبة إليه من الأورليانيين لإلقاء النفرة بين الروسية وألمانيا ما صورته أن الأفكار المنتشرة في المحافل الموثوق بها بخصوص الحالة العمومية لا تختلف إلا في الظاهر حيث لا أحد يظن بحصول تعديل قريب في علائق الدول ومن المعلوم أن النمسا وإيطاليا لم يظهرها شيئاً من القلق إثر الحوادث الأخيرة وأن إمكان حدوث التقرب بين الروسية وألمانيا يتوقف على المسلك الذي تتخذه الروسية تجاه التحالف الثلاثي لأن ثبات هذا التحالف يبقى على الدوام أساساً للسياسة الألمانية وإذا أرادت الروسية التقرب نهائياً من ألمانيا يمكنها الاتكال على حسن مقصد هذه الدولة التي تعود إلى التوسط بين الروسية من جهة والنمسا وإيطاليا من جهة أخرى وألمانيا يمكنها أن تضمن النجاح بهذه الوساطة ومن المؤكد أن حلفاء ألمانيا يرغبون أيضاً مثلها بحفظ السلم وليس لهم أقل صالح بحدوث الوحشة بين ألمانيا والروسية وقد لفظ الموسيو كالتوكي بعض كلمات رسمية في هذا المعنى وقيل مثل ذلك في إيطاليا ولكن يوجد مسألة لم يتفق عليها بعد في العالم السياسي وهي على فرض حصول التقرب بين الروسية وألمانيا فهل تصادف هذه الاستعدادات الحسنة حظ القبول والثبات في بطرسبرج فهذا أمر مريب وجل ما نرتاح إليه أن تنفي الحوادث كل ارتياب فمن اللازم إذن أن ننتظر الحوادث قبل الحكم على شيء وعلى كل فإن السلم مضمون في الوقت الحاضر وإذا أرادت الروسية الخروج من انفرادها ووحدتها يكون ذلك فشلاً جديداً لحزب الحرب الذي فشل مراراً عديدة وقد ثبت لدى البرنس بسمارك في مدة إقامة القيصر في برلين أنه يوجد في أيامنا أيضاً بين رجال السياسة من يعمل أعمالاً مخالفة للحق والحرية وهما الصفتان المديون لهما البرنس بسمارك بكثير من النجاح وأنهم حتى اليوم يزورون التقارير والرسائل السياسية من أجل غاية سياسية وبياشرون مثل هذه الأعمال المضرة وقد كان من استقامة البرنس بسمارك وحرية ضمير القيصر أنه كشف الغطاء عن كل شيء ومن يستطيع أن يصف مقدار دهشة الوزير الألماني وتعجبه عندما أراه القيصر لوائح سياسية مقدمة منه إلى السفراء يظهر منها عداوته للروسية فأجاب البرنس بسمارك بغيبظ لقد خدعوك يا حضرة القيصر إنني لم أكتب أبداً هذه اللوائح ولم ترسل أبداً مثل هذه التقارير من سفراء ألمانيا ثم علم حينئذ أن

معتمد على اتباع خطة التحرس التامة فيما يتعلق بوفاق ترعة السويس والذي يظهر أنه لا يحاول الممانعة مباشرة ولكنه متكل على رفض الباب العالي لهذا الوفاق.

وذكرت شراكة هافاس عن رسالة من الأستانة أن انحراف صحة وزير الخارجية كان داعياً لتأخير البحث في وفاق ترعة السويس ويؤكدون أن معارضات الباب العالي لا تعبت بجوهر هذا الوفاق.

## البُلغار

أفادت أخبار البلغار أن البرنس فريديناند قد كرر السعي لدى الحكومة الروسية وعرض عليها أن يعزل هيئة الوزارة ويسلك بحسب البيان الذي يأتيه من بطرسبرج وأن الحكومة الروسية رفضت ذلك.

وذكرت كازيت فرنكفورت عن أخبار ابنشال أن البرنيسيس كليمانتين ستفارق قريباً مسكنها للمجيء إلى صوفية.

وذكرت شراكة هافاس أن الحكومة البلغارية احتفلت بتذكار موقعة سلفيتنزا نهار السبت الماضي وأن البرنس فريديناند أصدر منشوراً هنا فيه الجيش بانتصاراته في الحرب السربية ثم أوضح فيه أنها كانت حرباً مشومة مع شقيقة ومجاورة للبلغار وإن الجيش سيجد فيه رئيساً مجتهداً مثل سلفه الباسل وقد استعرض الأمير حامية المدينة ثم حصلت وليمة في ثكنة الفرقة المتعلقة بالبرنس إسكندر وأرسلت إليه التهاني من قائد الفرقة بالتلغراف وفي المساء تناول جميع الضباط العشاء في قصر البرنس وعلى المائدة شرب البرنس فريديناند بصحة البرنس إسكندر بعد أن ذكر خدمات الجيش الأيلة إلى وحدة الوطن ثم أرسل البرنس باسمه واسم الجيش رسالة تهنئة برقية إلى البرنس إسكندر الذي أجاب حالاً بإظهار ميله إلى البرنس فريديناند والجيش وقال إن الجيش سيسند دائماً أميره الجديد في اجتهاداته المبذولة لخير وسعادة البلغار وقد احتفل بذلك اليوم في جميع جهات الإمارة.

وفي رسالة من ويانه أنه بناءً على طلب الموسيو سترانسكي اعتمدت الحكومة البلغارية على استدعاء التمام جمعية الكهنة في صوفية والمظنون أن هذه الجمعية لا يتسهل التمامها لأن الأسقف كليمان أرسل منشوراً إلى جميع أعضاء الإكليروس يحظر عليهم فيه الخضوع لأوامر الحكومة إذا لم تكن مصادفاً عليه منه.

نشرت الكروسبوناندس دي لستت عن رسالة من الأستانة أن سفير النمسا فيها مجتهد لحمل الباب العالي على الاعتراف بالبرنس فريديناند أميراً على البلغار. وقد أعلن وكيل البلغار في الأستانة أن الاتفاقية الجارية المخابرات بخصوصها في صوفية لجهة دفع خراج البلغار السنوي إلى الدولة العلية وقدره خمسون ألف ليرا عثمانية من تاريخ كانون الثاني سنة ١٨٨٨ لا يجري إنفاذها ما لم تعترف الدولة العلية أولاً بإمارة البرنس فريديناند إلا أن هذه الاقتراحات لم تصادف قبولاً في الأستانة.

وذكر عن رسالة من الأستانة شاع هنا أنه تقرر الاتفاق بين القيصر والبرنس بسمارك بخصوص البلغار في أثناء زيارته برلين على إرضاء الروسية بإرسال مندوب روسي ومندوب عثماني إلى صوفية مخولين بحل مجلس النواب وأن يرشحا الدوق دي كوتلاند ثاني أولاد ملك أسوج وقد عدت ألمانيا باكتساب مصادقة النمسا وإيطاليا على هذه التسوية وتعهد القيصر مقابلة لذلك بملازمة الحيادة إذا هاجمت فرنسا ألمانيا ثم وعد إمبراطور ألمانيا بمساعدته الشخصية في هذه المسألة لوزارة بطرسبرج وأنه سيعلم للنمسا وإيطاليا بأنه يلقي عليهما تبعه كل ما يحدث في المستقبل إذا رفضا الانقياد إلى مسالمة الروسية على هذه الصورة.

العابد مدير ناحية النبطية سابقاً وقد سار إلى مركز مأموريته الجديدة.

ذكر في جريدة تحت عنوان عجيبة ما نصه: بلغنا أن امرأة من لواء نابلس ولدت في قرية سيريس ثمانية أولاد ستة ذكور وأثنيين وكانت ولادتها في الشهر التاسع من حبلها وقيل إن الأولاد ماتوا جميعاً بعد ذلك فسبحان المحيي المميت.

وفهيا عن مكاتبتها في طرابلس إن رفعتلو عبد القادر أفندي الذوق استعفى من مديرية صندوق مال الأيتام بطرابلس فانتخب سعادة المتصرف ومجلس إدارة اللواء لهذه المأمورية صوفي زاده مكرمتلو الحاج أحمد أفندي نظراً لما عهد به من العفة والأمانة وقد شكر المكاتب بلسان العموم سعادة المتصرف وهيئة مجلس الإدارة لأنه منذ تولي «صوفي أفندي» إدارة هذه المأمورية ما زال يتفقد أحوال الأيتام الذين اختلس أوصياؤهم أموالهم كما كان يتفقد السلف حتى أنه أظهر في هذه البرهة كثيراً من الأموال التي كان أخفاها بعض الأوصياء بقصد تضییعها فنقدم لجنابه التبريك ونسأله تعالى النجاح والتوفيق اهـ.

والثمرات ترجو لجناح مكرمتلو الحاج أحمد أفندي الموما إليه وكيلها ومكاتبتها في طرابلس التوفيق والنجاح.

## مصر

يلوح من الأخبار التي تلقيناها عن مصر أن حضرة رئيس النظار طلب من حضرات النظار أن يرسلوا إليه بياناً وافيًا عن سير الأشغال في نظاراتهم والفروع التابعة لها وعن عدد المستخدمين ورواتبهم ومجموع ميزانية كل دائرة ووجه الاقتصاد الممكن إجراؤه والغرض من ذلك هو النظر بالوسائل اللازمة لسد الخلل في ميزانية سنة ١٨٨٨.

أما مسألة البوليس فالظاهر أنه ستجاب مطالب حضرات المديرين.

المستفاد من أخبار السودان أن الدراويش قد تحصنوا في وادي الحجر وهذا الموقع واقع لجهة الجنوب من وادي حلفا ويروى أن قوات عديدة سارت من دنقلة وانضمت إلى القوة المخيمة في سرس وأن الدراويش سيهاجمون حصون وادي حلفا بأمر عبد الله التعايشي خليفة المتمهدي. أما الأخبار الرسمية الواردة من قائد حامية الحدود فتفيد أن الأحوال لم تزل على ما كانت عليه في الأيام الأخيرة وقد جاء إلى سرس عدد كثير من النساء والأولاد وأن عدداً قليلاً من الثائرين قد تحصنوا في جميه وأن ولد النجمي لم يزل في دنقلة لكن الذي يظهر أن الدراويش على استعداد تام للقتال.

## «وفاق ترعة السويس»

ذكر عن رسالة من الأستانة أن المخابرات بخصوص وفاق ترعة السويس تباطأت نوعاً بسبب الأزمة الداخلية في فرنسا (زالت هذه الأزمة) ولا صحة لما يقال من أن الروسية تعارض هذا الوفاق الحقيقية أن الموسيو تيليدوف أعلن أن الروسية تؤجل إبداء رأيها إلى ما بعد ظهور رأي الدولة العلية بهذا الخصوص ولكن بالعكس يلاحظ في منهج إنكلترا مزيد الفتور والتحرّس فإن السفير الإنكليزي أوضح لفخامة الصدر الأعظم أن النظر في موافقة هذا الوفاق وعدم موافقته تتعلق بالدولة العلية وإن إنكلترا لا تبدي شيئاً من السعي للحصول على مصادقتها.

ذكرت شراكة هافاس عن أخبار الأستانة أن مجلس الوزراء أبدى رأيه بالمصادقة على الوفاق المتعلق بترعة السويس إثر إدخال بعض تعديلات طفيفة في موادها أهمها إعطاء رئاسة اللجنة الدولية إلى المرخص العثماني.

ذكر في رسالة من بطرسبرج أن الموسيو دي جيرس

قال العالم (دريسدال) - أنه ثبت من الإحصاء أن في اجتناب المشروبات الروحية اجتنابًا كليًا منفعة تعود على الشخص والهيئة الاجتماعية فإن نتيجة هذا الاجتناب طول الحياة وتدبير العمل إذ القاعدة الأساسية من علم قانون الصحة هي أن يمنح الشخص أوفر حظ من التمتع بأقل ما يمكن من المصروف والعمل في أقل زمن ولذا وجب طلب الأغذية التي تزيد في القوة وتعين على الكدح واجتناب الأغذية التي تغاير ذلك ولهذه الأسباب يود أن يرى طوائف العملة في أوروبا يتناولون في غذائهم من اللحم والمواد الزلالية أكثر مما يتناولونه منهما الآن ومن رأيه أنه لا يوافق أقرانه الذين يظنون أن الكؤل على أي شكل كان جزء من الغذاء الجيد الصحي للعملة وغيرهم من طوائف الهيئة الاجتماعية ومن رأيه أيضًا أن المبلغ الذي يصرف في هذه المشروبات سنويًا في بلاد الإنكليز وهو مائة وثلاثون مليونًا من الجنيهات الإنكليزية على ما ضبطه بالحساب (هو جل) ليس هو بصرفه في هذا الوجه ضائعًا هدرًا فقط فإن إلقاءه في البحر أولى به من بذله في وجه يزيد في أهالي هذه البلاد الأمراض والموت زيادة عظيمة.

وقد عارض رأيه بما أجابت به نظار شركات التأمين في لندرة حين سألهم عن نتائج تجاربهم في هذا الشأن فكان جواب شركة التأمين الملوكية أنها تتنازل عن مبلغ من ٥ إلى ٨ جنيهات في المائة من رأس المال المدفوع للتأمين على الحياة إذا كان طالب التأمين متحررًا عن تعاطي المشروبات الروحية وجواب شركة التأمين (فيلنجتون ليف) أنها تميز المستأمنين المتحررين عن غيرهم وأنها تعطي أعضاء الفريق الأول أكثر مما تعطي أعضاء الثاني وجواب شركة (السبترليس) أن تجاربها منذ ثلاثين سنة دلت على أن الموت فيمن لم يشربوا هذه المشروبات أقل وقوعًا منه في الشاربيها والأولون أحقاء بأن ينتفعوا بثمرة نراهم وبعدهم عنها ولذلك تقيد اسمهم على حدة وتفرز فوائدهم على حدة وتزاد عن فوائد سواهم ففي السنين الست الأخيرة التي كانت غايتها ٣١ ديسمبر سنة ١٨٨١ كانت الطلبات المتوقعة في قسم الشرب ٣٧٣ والطلبات الواقعية ٢٨٧ أي بلغت ٧٧ في المائة من المنتظرة وفي قسم المتوسطين في الشرب كانت الطلبات المنتظرة ١٣٠ والواقعية ٦٤ أي كانت ٤٦ في المائة من المنتظرة وزاد على ذلك ناموس الشركة أن قال «إن نظارنا يرفضون طلب التأمين على حياة باعة المشروبات الروحية وغيرهم من المستخدمين في تجارتها على أي وجه وبأي شرط كان هذا الطلب».

ولتوضيح هذا الملحظ الأخير راجع العالم (دريسدال) الجدول الملحق بالتقرير السنوي نمرة ٤٥ من الدفتر العمومي (للفورانجلند) فرأى فيه إن متوسط المتوفين في سنة واحدة من الرجال الذين سنهم من ٢٥ إلى ٦٥ سنة على تباين أعمالهم ١٠٠٠ في كل ٦٤٦٤١ وأنه مات ٢٢٠٥ من خدام خانات المشروبات الروحية والفنادق و ١٤٦١ من خدمة الفنادق الصغيرة وباعة المزرو ١٣٦١ من صناعات المزرو ٧٠١ فقط من الفلاحين و ٦٣١ من الوجوه وولاية الأمور ومن ذلك يعلم أن المتوفين ممن هم عرضة لإكثار الشرب وإدمانه لكون المشروبات هي موضوع شغلهم أربعة أمثال المتوفين من غيرهم ممن هم أهل تناول لها وكان هذا الإحصاء سببًا في انعقاد شركة تؤثر المنتزهين عن الشرب على غيرهم بأن تجيبهم إلى الاستئمان بمبلغ أقل مما تؤمن به غيرهم ويظهر أنها ارتاحت إلى العمل بهذه الكيفية لكونها تدفع لمساهميها ٥ في المائة وقيمة كل سهم جنيه إنجليزي يدفع كله وكان متوسط المتوفين في أحد فروعها من المتحررين فيما بين سنة ١٨٧٠ و ١٨٨٥ ٦,٩ في الألف.

البقية تأتي

نشرت الكازيت دي كولوني أن إحدى جرائد هامبرج كذبت أخبار كيف التي يستفاد منها جمع العساكر على تخوم الإمبراطورية الجنوبية الشرقية ثم قالت إن احتشاد العساكر في تلك الناحية من الأمور الأكيدة التي شوهدت بالعيان ولا يمكن تكذيبها.

وذكر في رسالة من برلين أن القيصر بينما كان مازًا في العربة مع البرنس غليوم في الساحة الملكية ألقى إليه رجل ورقة فقيض الحراس على الرجل المذكور ثم لدى مروره في مكان آخر حاول شاب رمي ورقة أخرى ولدى الفحص ظهر أن الرجلين المذكورين من المحكوم عليهما بالنفي من الروسية وأن الأوراق التي رمياها هي عرائض يسترحمان فيها العفو عنهما والترخيص لهما بالعود إلى الروسية.

ذكر في رسالة من برلين أن صحة الإمبراطورة تحسنت فصار ينتظر عودها إلى برلين في الأسبوع القادم وأن جميع الأخبار المقلقة التي انتشرت عنها تكذبت.

ذكرت الكازيت دي كولوني أن الحوادث الجارية في باريز تلاحظها رجال السياسة في برلين بمزيد الإصغاء وهي لا تحمل في الوقت الحاضر على شيء من القلق.

ذكرت الديبا يقال أن وكيل إسبانيا في طنجة صادق على عمل المراكشيين بقلب العلم الإسباني في جزيرة بريجيل.

ذكر في أخبار كابل أن الأمير عبد الرحمن عقد حفلة عظيمة حضرها أهم أمراء البلاد من جميع أنحاء الإمارة وقد حلفوا جميعًا علانية على القرآن الشريف يمين الصداقة للأمير المشار إليه ويقال أنه حدثت موقعة جديدة بين عساكر الأمير والثائرين في ابيسلادا وقد بلغت الخسائر ستين رجلًا بين قتيل وجريح.

في رسالة من ويانه أرفضت النيابات النمساوية بعد أن شكرت الموسيو كالنوكي وتلي خطاب من البرنس قال فيه إن النيابات تريد احترام الحقوق والمعاهدات وأن النمسا تريد السلم المقرون بالشرف.

ذكر في رسالة من بومباي أن أيوب خان سيرسل بلا تأخير من مشهد إلى طهران ليلبث هنالك حتى ترد التعليمات الجديدة من الحكومة الإنكليزية.

نشرت الكازيت دي لالمان دي نور فصلًا قالت فيه إن الاختلافات بين الروسية وألمانيا المنبعثة عن الاقتصاد لا تكون عائقًا في سبيل الاتفاق بين الإمبراطوريتين.

وذكر في رسالة من برلين أن البرنس بسمارك لم يحضر لمقابلة القيصر لو لم يرسل خلفه أحد أركان حربه يستدعيه لمقابلته في السفارة الروسية.

### «السلامة في ترك الخمر»

ذكر في جريدة الصحة المصرية تحت هذا العنوان ما نصه: كثر تعاطي المشروبات الروحية وأقبل الناس عليها وارتاحت نفوسهم إليها وكثيرًا ما أذهبت من ثروة وبددت من قوة وكم عقل غالبه وحال أحواله ولو أنصف شاربوها نفوسهم وأجالوا عقولهم في مغبة الأمر لعلموا أنهم يتناولون ما لا يبقى ولا يذر شيئًا من صحتهم فكم من الأمان من منايا وفي المشروبات الروحية من بلايا.

هذا عالم من عملاء لوندرة (دريسدال) قام خطيبًا في الجمعية الدولية المنعقدة في شهر سبتمبر سنة ١٨٨٧ بمدينة زوريخ ليبين للناس أن في ترك الخمر طول الحياة وأقامت لجنة من جمعية الطب الأهلي بباريس البرهان بالتجربة على أن المشروبات الروحية سموم ولتقتطف من ذلك ما تعلم به مضار المشروبات الروحية ليكون في ذلك وازع عنها فتجتنب خيفة هذا المضار فربما كانت معرفة الشر واقية منه كما قال الأول

عرفت الشر لا للشر لكن لتوقيه

ومن لا يعرف الشر من الناس يقع فيه

هذه المراسلات السياسية هي عمل الأورليانيين وفي بضعة أيام يعلم إذا كانوا هم الفاعلين وقد أبدى القيصر أنه يساعد البرنس بسمارك في مباحثه. ولا يخفى أن الأورليانيين لهم في جميع قصور أوروبا علائق ونفوذ ولا سيما في ويانه وبروكسل وكوبنهاغ والمرجح أن إقامة القيصر الأخيرة في كوبنهاغ هي التي سهلت أحداث هذه اللوائح المزورة والذي يظهر أن الغاية منها إنما هي إقناع القيصر أن البرنس بسمارك يخون الروسية في الشرق ويقاوم نفوذها ولم يعلم بعد إذا كان القصد من افتعال هذه الأوراق إرهاب القيصر أو منعه عن المباشرة بعمل عسكري ضد البرنس فريديناند أو تعجيل عقد التحالف بين الروسية وفرنسا ولا تخفى أهمية الأخطار التي يمكن أن تتهدد أوروبا بهذا العمل وفضلاً عن هذه الدسائس الأورليانية كان أشخاص من اللاندين بإمبراطور ألمانيا يتصرفون بما يحمل القيصر على الاعتقاد بأن البرنس بسمارك مختلف رائيًا مع إمبراطوره.

وذكر في رسالة من ويانه يظن هنا أن سفر القيصر إلى برلين قد أحدث تحسينًا مهمًا في علائق الروسية وألمانيا والأفكار مشتغلة بسبب ذلك في دوائر الحكومة النمساوية.

وذكرت الكازيت دي كولوني في فصل آخر أن العلائق بين ألمانيا والروسية كانت في برودة كثيرة بحيث لا تكفي زيارة بسيطة أوجبتها اللياقة لتحسينها تحسينًا تامًا وجميع رجال السياسة الألمان الذين يرغبون الاقتراب من الروسية تفاديًا من عداوة فرنسا قد اعتقدوا أخيرًا أن آراؤهم تصادف من سوء القصد في الروسية ما يستحيل التصرف معه ومن الأمور التي لا ننساها عداوة الروسيين للألمانيين ولكن مواجهة الإمبراطورين قد آلت إلى تعديل هذه الأفكار المشومة.

وذكرت جريدة النور أنه لا أهمية سياسية لزيارة القيصر برلين وأثبتت أن السبب لهذه الزيارة هو مرض أولاد القيصر وعدم إمكان عودهم إلى الروسية بحرًا.

### الروسية وفرنسا

ذكرت النوفيا فريميا الروسية في أثناء أزمة رئاسة الجمهورية الفرنسية أن المجالس الفرنسية يقتضي أن تختار لهذه الرئاسة من هو أهل لاكتساب ثقة الدولة التي يهيم فرنسا مصداقتها ثم قالت إن الموسيو فرسينه غير حاصل على هذه الصفة لأن سياسته لم تمتاز بالثبات والحزم في أثناء تقلده وزارة الخارجية ومن المؤكد أنه يرى في المحافل السياسية التي تهتم فرنسا «أي الروسية» إن أحسن نهاية لهذه الأزمة إنما تكون باختيار رجل عسكري من الحاصلين على الثقة العمومية لرئاسة الأحكام.

### (شتي)

ذكرت الديبا علمنا من مصادر أكيدة أنه لا صحة لما نشرته الدالي نيوز لجهة كون الموسيو نيليدوف اقترح على الباب العالي إرسال العساكر العثمانية لاحتلال الروم اثلي الشرقية فإن السفير الروسي من حين رجوعه إلى الأستانة لم يقترح على الباب العالي شيئًا جديدًا.

ذكرت الستندارد عن رسالة من برلين شاع أن ملك إيطاليا ينتظر وصوله قريبًا إلى هذه المدينة متكرًا باسم الكونت مونزا.

ذكرت الديبا عن رسالة من برلين أن خطاب إمبراطور ألمانيا الذي تلي عند فتح المجلس الأعلى قد أشير فيه إلى المحالفة الثلاثية مع إيطاليا والنمسا ولكنه لم يلمح إلى زيارة القيصر لبرلين ولا إلى تغيير شيء من العلائق بين ألمانيا والروسية.

في رسالة من ويانه صدرت أوامر نظارة المعارف في السرب أن يكون تعليم اللغة الروسية من الآن فصاعدًا في المدارس السربية إلزاميًا بدلًا من اللغة الألمانية.

عكا في ٢٢ ربيع الأول سنة ٣٠٥

لجناب مكاتبنا الفاضل بها

في منتهى الأسبوع الماضي ارتحل لدار البقاء نجل معدن الفضل والكمال العلامة الهمام عباس أفندي الشهير فشيعت جنازته بمشهد حافل سار فيه كبار المأمورين وأفاضل العلماء وأعيان المدينة أسفاً على الفقيده وإظهاراً لعلو منزلة سيادة والده الأكرم في قلوبهم فنسأل الله تعالى أن يعوض هذا الهمام خيراً ويلهمه الصبر على هذا المصاب.

وقد رثاه جناب العالم الفاضل مكرماتلو أسعد توفيق أفندي الشقيري بقصيدة غراء بديعة في بابها. (وقد بعث إلينا جناب المكاتب ببعض أبيات القصيدة لكن ضيق المقام منع من نشرها فترجوه عذراً بذلك).

### (الأخبار التلغرافية)

باريز في ٢٩ - صرح الموسيو غريفي أن الحالة تغيرت وعليه فلم يعد ينوي إعلان استعفائه أما الموسيو روفيه فسيلبغ هذا الخبر إلى مجلس النواب ثم يعاود تقديم استعفائه ثانية ويؤكدون أن الموسيو غريفي سيؤلف وزارة جديدة.

ومنها - أعلن الموسيو روفيه لمجلس النواب ما صرح به الموسيو غريفي فأوقف المجلس الجلسة وقال إنه التأم ليطالع رسالة رئيس الجمهورية المتضمنة استعفائه من منصبه ثم التأم بعد ذلك فأعلن له الموسيو روفيه أن رسالة رئيس الجمهورية سترد إليه غداً.

ومنها في ٢ كانون الأول - لقد غصت الشوارع بالجموع الهائجة فتداخل البوليس وفرق من كان مجتمعاً بجوار سراي الإليزه ولم يحدث عن ذلك ما يخل بالراحة. يؤخذ من الأخبار الشائعة أن الموسيو غريفي وهم عن خطأ أن مجلس النواب يخشى من انتخاب خلف له وأن الموسيو فري يفضل بقاء الموسيو غريفي في منصبه. لندرا - انتخب المستر مايل من المحافظين نائباً عن كامبرويل.

باريز في ٣ - تليت رسالة الموسيو غريفي في مجلس النواب وقد قال فيها إن اقتراح المجلس الأخير هو الذي حملته على تقديم استعفائه وأنه يلقي عنه كل مسؤولية تأتي عن ذلك ويستند فرنسا في أمره فتحكم بأنه عرف كيف يضمن السلم ويحفظ النظام ويؤيد الحرية فيها وأمل أن ما أجري ضده لا يبعث على ما يمس الجمهورية وختم رسالته بتقديم استعفائه.

سيجتمع اليوم المجلس الأعلى في فرساليا لانتخاب رئيس للجمهورية بدلاً من الموسيو غريفي. حدث مساء أمس مناوشة عنيفة وقد رمى القائمون بها الحجارة على الخيالة من سراي الكونكوردي فانقض عليهم الحرس بالسلاح الأبيض فداس وجرح منه عددًا كبيراً.

ومنها - وصل هنا أثر هياج ولكنه غير مهم. وصل الدوق دي شارتر إلى برندزي. صدقت هولاندا على وفاق ترعة السويس.

دوبلين - حكم على المستر سلوفان حاكم المدينة بالسجن لمدة شهرين.

قبض على المستر تيموثي والمستر هانكتون كاتم سر العصبة الوطنية لأنهما نشرتا تقرير تلك العصبة

باريز فيه - عقد اجتماع حافل حضره ٥٥٢ عضواً بين شيوخ ونواب من حزب اليسار واقتنعوا على انتخاب رئيس للجمهورية فنال الموسيو جول فري ٢٠٠ رأياً والموسيو دي فريسينه ١٩٣ والموسيو يسربون ٨١ والموسيو سادي كارنو ٦٩.

ومنها فيه - اجتمع المجمع الوطني وكان مؤلفاً من ٨٤٩ عضواً بحيث تولف الغالبية المطلقة من ٤٢٥ وجرى الاقتراع السري الأول فأصاب الموسيو سادي

كارنو ٣٠٣ آراء الموسيو جول فري ٢١٢ والجنرال سوسيه ١٤٨ والموسيو دي فريسينه ٧٦ والجنرال أوبرت ٧٢ وكثيرين غيرهم ٣٨.

ومنها فيه - نال الموسيو فري في الاقتراع السري ٢١٢ رأياً والموسيو دي فريسينه ٧٦ فانسحب حينئذ الموسيو دي فريسينه محولاً حقه في الآراء إلى الموسيو سادي كارنو حتى لا يحدث تفرق في آراء الجمهوريين فانتخب الموسيو سادي كارنو رئيساً من الترشيح لهذا المنصب بعد الاقتراع الأول.

وقد تلقى العموم هذه النتيجة بالقبول لأنها منعت القلاقل التي كان يخشى وقوعها لو وقعت الغالبية للموسيو فري الذي لا نصيب له من ميل العموم.

ومنها فيه - هنأ رئيسا مجلس الأعيان والنواب الموسيو سادي كارنو فأجابهما إن ذلك دليل على رغبة الأمة بحفظ السلم والاتحاد اللذين هما جلّ مناهها وإنما إذا اشترك نوابها في الأفكار والأعمال الحسنة كان ذلك مما يؤيد سير الحكومة على نظام قويم ويضمن توطيدها بحيث تكون قادرة أن تكفل للأمة حريتها في الداخل وحرمتها في الخارج وتضمن كلّ منفعة تتوقعها من الجمهورية.

باريز في ٤ - لقد تهلتت الجرائد في باريز والمقاطعات من انقضاء أزمة رئاسة الجمهورية بسلام وكذلك الجرائد الأجنبية فإنها رضيت عن ذلك واعتبرت انتخاب الموسيو سادي كارنو دليلاً على توطيد السلم.

رومية فيه - حدث زلزال في مدينة بازينسيا ومن عمل كالامبر فدمرها وقد انتشل ٢٠ جثة من تحت الردم إلى الآن ولا يزال كثيرون مفقودين وقد امتد هذا الزلزال إلى القرى المجاورة وألحق بها أضراراً عظيمة.

باريز في ٥ - المرجح أنه سيعهد إلى الموسيو كوبله تأليف وزارة جديدة يدخل في سلكها كل من الموسيو روفيه والموسيو فلوران.

يوم الخميس القادم يعث رئيس الجمهورية الجديد رسالته إلى مجلس النواب.

نعت أخبار إنكلترا وفاة اللورد ليونس سفير إنكلترا في باريز سابقاً.

لندرا - إن التقارير المنبئة بحشد قوات عظيمة من الفرسان الروسين في حدود النمسا قد سببت قلقاً عظيماً في النمسا وفي ألمانيا.

يعين الكولونيل سمث قنصلاً جنرالاً لإنكلترا في زنجبار بدلاً من السير جون كرك.

رومية - ورد في رسالة برقية أن البعثة الإنكليزية وصلت إلى منتدى الملك يوحنا الحبشي.

باريز في ٦ - إن ما شاع عن حشد الجنود الروسية في الحدود قد أثر في البورصات الألمانية.

ويانه فيه - أعلن بطريقة نصف رسمية أنه إذا زادت الروسية في إجراءاتها العدوانية على الحدود تضطر النمسا إلى مقابلتها بمثل ذلك.

واشنطن فيه - ذكر رئيس الجمهورية الأميركية في رسالته إلى مجلس النواب أن خزينة الولايات المتحدة زيادة وافرة ولهذا يشير بوجود تخفيض التعريفات المتعلقة بالجمارك.

باريز في ٧ - قبل الموسيو غوبله بتشكيل وزارة جديدة.

لندرا في ٨ - سيسافر اللورد ريبون والمستر مورلي إلى إيرلندا بقصد أن يحبطا فيها مساعي حزب المنشقين.

باريز - سيؤلف الموسيو غوبله وزارة جديدة.

(بودرا لترطيب وتحسين بشرة الوجه)

استحضار الإجزائية البروسيانية في بيروت

إنه لما كان يرد من أوروبا مواد كثيرة تستعمل لترطيب وتحسين بشرة الوجه محتوية على مواد سامية ينتج باستعمالها أمراض عصبية وتسوس أسنان إلخ لذلك صرفنا الهمة لاستحضار مادة تفي بالمطلوب دون أن يخالطها شيء من المواد السامة فلحضرنا تكتن أيها السيدات تقدم هذه البودرا وإنما نحذركن بأن لا تتخذن بالتقليدات بل اطلبنها رأساً من الإجزائية البروسيانية ومن استعملها منكن يشهد بحسن نيتها.

### إعلان

يوجد ملابس إفرنجية أحسن جنس من جميع الأصناف آخر مودة ملابس الرجال والأولاد بأسعار متهاودة جداً عند

(وليم كرنبرك في سوق الطويلة)

أقراص التمر هندي

صنع الصيدلية البروسيانية الشهيرة في بيروت

لخواجا هندي

قد اشتهرت هذه الأقراص بجودتها ولذة طعمها وحسن عاقبة تناولها إذا أنها لا تسبب أدنى انزعاج ولا مغص، وهي كثيرة الفائدة بالمصابين بداء الباسور وضعف الهضم وقبض المعدة وألم الرأس. وهي تباع في هذه الصيدلية وفي سائر الصيدليات المشهورة وفي الممالك المحروسة والإسكندرية والقاهرة. لكن الحذر من الأقراص التقليدية لأنها مضرة جداً كما أوضحنا ذلك بإعلاناتنا السابقة وأعرينا عن سوء محتوياتها ولا تخفى مضارها عن كل ذي بصيرة.

(مطبوعات جمعية الفنون)

(كتاب سلوان المطاع)

هو كتاب جليل الوضع عميم النفع للإمام العالم العلامة حجة الدين أبي هاشم محمد بن أبي محمد بن ظفر آلفه في آداب التفويض والصبر والتأسي والرضى والزهد وقد أيدع في تأليفه كل الإبداع يفتح كل سلوانة بأية القرآن الكريم ويشفعها بما يناسب الموضوع من الأحاديث النبوية ومنثور الحكم ومنظومها وضرب الأمثال بنوع من الحكايات من كل وجه جميل وأسلوب جليل بحيث تقدم على ما كان في منه مثل كليلة ودمنة والصادح والباغم وقد تم طبعه مصححاً على عدة نسخ في مائة وخمسة وأربعين صحيفة بقطع الربع ثمنه سبعة غروش ونصف.

(ديوان)

نادرة زمانه وفريد أوانه. الأديب البليغ الفاضل النبيه كمال الدين المعروف بابن النبيه المصري وثمانه ربع ريال مجيدي.

(كتاب)

أطواق الذهب في المواعظ والخطب لعلامة العجم والعرب جار الله الزمخشري وعليه شرح العلامة النحرير مكرماتلو الشيخ يوسف أفندي الأسير. وثمانه فرانكان ونصف.

«عبد القادر قباني»